

(يا أعلام الحُسن .. اعشقونا)

* ويقول دكتور «زكى مبارك» - (١٣٠٨-١٣٧١هـ / ١٨٩١-١٩٥٢م) :

- « يا أعلام الحسن !

« إن كنتم فطرتم على العزة ، وجعلتم على النخوة .. فهبونا بعض
القُرب منكم ، والأنس بكم ، ولكم منا ما تشاءون من ذلة واستكانة ،
وخضوع وعبودية .. وقد عذرناكم لعزكم ، فارحمونا للذُنا ، وعشقناكم
لحسنكم ، فاعشقونا لحننا .. فكفى بالحب جمالاً ، وبالعشق زينة ..
وإن اتحب المملول ، لخير من الحبيب الملول .

« فإن أبيتم إلا الصد والقطيعة ، والجفاء والإعراض ، فإننا نبشركم بأن
الحسن حال تحول ، ودولة تدول .. ثم يحكم الله بيننا وبينكم وهو خير
الحاكمين » ! .
